[367] يوم دون ذلك، ويوم كاليوم ويوم دون ذلك، وآخر أيامه يصبح الرجل بباب المدينة فلا يبلغ بابها الآخر حتى تغرب الشمس، قال: يا رسول ا فكيف نصلي، إلى آخر الخبر والوطيب كأنه اسم موضع في بعض النسخ: الطيوب. وفي النهاية: الكير - بالكسر - كير الحداد وهو المبني من الطين، وقيل: الزق الذي ينفخ به النار، والمبني الكور، ومنه الحديث: المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها (1)]. ثم قال: وقال الثعلبي في تفسير قوله تعالى: " حمعسق " سين سناء المهدي " ق " قوة عيسى حين ينزل فيقتل النصارى ويخرب البيع قال: وروى الثعلبي، عن سهل بن محمد المروزي، عن جده أبي الحسن المحمودي، عن محمد بن عمران، عن هدية بن عبد الوهاب عن سعيد بن عبد الحميد، عن عبد ا بن زياد، عن عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد ا بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة أنا وحمزة وجعفر وعلي والحسن والحسين والمهدي قال: وذكر في تفسير قوله تعالى: " إذ أوى الفتية إلى الكهف (2) " قال: وأخذوا مضاجعهم فصاروا إلى رقدتهم إلى آخر الزمان عند خروج المهدي عليه السلام يقال: إن المهدي يسلم عليهم فيحييهم ا عزوجل له، ثم يرجعون إلى رقدتهم فلا يقومون إلى يوم القيامة، وروى من الجمع بين الصحيحين للحميدي والجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري بأسانيد عن أبي هريرة قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم ؟ ومن الجمع بين الصحاح الستة من صحيح النسائي بإسناده عن مسعدة، عن جعفر، عن أبيه، عن جده عليهم السلام أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: أبشروا أبشروا إنما امتي كالغيث لا يدرى آخره خير أم أوله ؟ أو حديقة (3) اطعم منها فوج عاما ثم اطعم منها فوج عاما لعل آخرها فوجا يكون أعرضها عرضا وأعمقها عمقا وأحسنها حسنا، كيف تهلك امة أنا أولها والمهدي أوسطها والمسيح آخرها ؟ ولكن بين ذلك ثبج أعوج ليسوا مني ولست منهم (4).

_____ (1) النهاية 4: 41 و 42. ونصع الشئ: كان خالصا. (2) سورة الكهف: 10. (3) في المصدر: أو كحديقة. (4) العمدة: 223 و 234. والثبج: الوسط. _____